

أكدت تقارير صحافية أن الحركات المسيحية المسلحة في جنوب السودان حصلت على دعم سري من "إسرائيل" في الحرب ضد حكومة الخرطوم.

وقالت صحيفة "جويش كرونيكل" الصادرة في لندن إن الإعلان عن انفصال جنوب السودان بموجب الاستفتاء الجاري حالياً "ستكون له تأثيرات بارزة على مصالح إسرائيل في أفريقيا، حيث من المتوقع أن تترجم هذه العلاقة إلى روابط دبلوماسية رسمية في المستقبل القريب".

وأضافت أن المسؤولين "الإسرائيليين" التزموا الصمت حيال القضية السودانية، لكن مؤشرات ظهرت أخيراً عن تعاون قائم بين الجانبين أعادت "إسرائيل" بموجه 150 لاجئاً سودانياً كانوا يعيشون على أراضيها إلى جنوب السودان بشكل طوعي، وفي إطار خطوة يمكن أن تقود إلى إعادة آلاف اللاجئين السودانيين الذين يعيشون من دون إقامة رسمية في المدن "الإسرائيلية".

ونسبت الصحيفة إلى سلفا كير ميارديت زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان والنائب الأول لرئيس الجمهورية في السودان ورئيس حكومة جنوب السودان قوله: "هناك علاقات دبلوماسية بين بعض الدول العربية و"إسرائيل"، فلماذا لا نقيم نحن مثل العلاقات؟".

وقالت الصحيفة: "إن إسرائيل لديها مصالح أمنية في المنطقة وتقيم علاقات وثيقة مع إريتريا وأثيوبيا فيما يمثل جنوب السودان الممر الرئيسي لشحنات الأسلحة المتوجهة إلى حركة حماس وحزب الله، لكن ظهور دولة جديدة فيه من شأنه أن يؤدي إلى إغلاق هذا الممر" بحسب قول الصحيفة.

"إسرائيل" تمول صفقة طائرات عسكرية للجنوب:

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصادر دبلوماسية عربية عن انعقاد اجتماع استثنائي هام في تل أبيب منتصف شهر ديسمبر الماضي بين مسؤولين "إسرائيليين" ووفد من مجلس وزراء حكومة الجنوب يتكون من (5) وزراء بارزين خصص لرسم التفاصيل النهائية لما بعد مرحلة الاستفتاء على انفصال الجنوب والترتيبات المتعلقة بعمليات تسليم الدولة الجديدة.

وأوضحت المصادر أن الاجتماع خرج بوضع اللمسات النهائية لما ستؤول إليه تفاصيل العلاقات الدولية والمواقف المحتملة للأطراف بما في ذلك مصر التي تقلقها أوضاع المنطقة بعد 15 يناير الجاري.

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية إنه تم الاتفاق في الاجتماع السري على قيام "إسرائيل" بتمويل صفقة طائرات مروحية هجومية لتسليح جيش الجنوب الجديد في إطار استكمال منظومة تسليم الجنوب والتي شملت من قبل أسلحة وذخائر وقاذفات مضادة للدبابات ومنظومة صواريخ ومدافع مضادة للطائرات ودبابات وسيارات. وأشارت المصادر إلى أن الترتيبات "الإسرائيلية" مع دولة الجنوب الجديدة مضت إلى تكفل "إسرائيل" الكامل بترتيب أوضاع سفارات الدولة الجديدة وإقناع بعض الدول بإهداء مقار لسفاراتها، بجانب تحرك وساطة "إسرائيلية" لشراء مباني وإعدادها لتكون مقار لسفارات الجنوب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com